

"يونيسيف": نزوح 60 ألف طفل جراء القتال شمال غربي سوريا

الأربعاء 25 ديسمبر 2019 05:21 ص

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، الثلاثاء، إن أكثر من 60 ألف طفل نزحوا من مناطق شمال غربي سوريا؛ بسبب القتال وأعمال العنف المتصاعدة خلال الأسبوعين الأخيرين.

وقال تيد شايبان، المدير الإقليمي لـ"يونيسيف" بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "لقد أدت أعمال العنف التي اندلعت مؤخرا، في المناطق المكتظة بالسكان في معرة النعمان، جنوب مدينة إدلب، إلى دفع الآلاف من الأسر إلى الفرار شمالاً".

وأضاف شايبان، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، أنه منذ 11 ديسمبر/ كانون أول الجاري، نزح أكثر من ١٣٠ ألف شخص، بينهم أكثر من ٦٠ ألف طفل، من جنوب إدلب وشمال حماة وغرب حلب بسبب القتال المتصاعد.

وأشار إلى أن أكثر من 65 طفلا قتل أو جرح خلال الشهر الجاري، نتيجة العنف المتصاعد شمال غربي سوريا، دون أن يذكر إحصائية مفصلة لعدد القتلى والجرحى.

وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2019، قتل وجروح أكثر من 500 طفل نتيجة العنف في شمال غربي سوريا، بحسب المسؤول الأممي.

وقال شايبان، إن "تصاعد العنف والنزوح يحدث في الوقت الذي تنخفض فيه درجات الحرارة في جميع أنحاء المنطقة".

وشدد على ضرورة "استمرار وصول المساعدات الإنسانية لتوفير المساعدة المنقذة للحياة لمئات الآلاف من الأطفال في الشمال الغربي ومناطق أخرى من سوريا".

والجمعة، أطلق نظام بشار الأسد، بدعم من روسيا والمجموعات الإرهابية المدعومة من إيران، هجمات جديدة على منطقة "خض التصعيد" في محافظة إدلب (شمال غرب).

يشار أن النازحين الفارين من قصف النظام وحلفائه، يلجأون إلى المخيمات الواقعة في القرى والبلدات القريبة من الحدود مع تركيا، إضافة إلى منطقتي "درع الفرات" و"عصن الزيتون" اللتين حررهما الجيشان التركي و"الوطني السوري" من الإرهاب.

كما يضطر قسم آخر من النازحين إلى اللجوء إلى حقول الزيتون، وسط ظروف جوية قاسية.

وقتل أكثر من 1300 مدني جراء هجمات النظام وروسيا على منطقة خض التصعيد، منذ 17 سبتمبر/ أيلول 2018.

وفي مايو/ أيار 2017، أعلنت تركيا وروسيا وإيران توصلها إلى اتفاق منطقة "خض التصعيد" بإدلب، في إطار اجتماعات أستانة المتعلقة بالشأن السوري.

إلا أن قوات النظام وداعميه تواصل شن هجماتها على المنطقة، رغم التفاهم المبرم بين تركيا وروسيا في 17 سبتمبر/ أيلول 2018، بمدينة سوتشي الروسية، على تثبيت "خض التصعيد".